

النقل العام في بغداد

اللون الأحمر اختفى من الشارع والمواطن ينتظر



بغداد / سها السخيلي
تصوير / مهدي الخالدي

وكانت بصاات الأمانة بحق (سيارة الشعب) كما أطلق عليها المرحوم الزعيم عبد الكريم قاسم عندما قال ذات مرة انه جاء بسيارته الحمراء، (سيارة الشعب) وكانت تسمى سابقا بالأمانة نسبة الى ارتباطها بإمانة بغداد، واستبدل الاسم الى المصلحة بعد ان سميت دائرتها باسم (مصلحة نقل الركاب)، وكانت تضم اسطولاً كبيراً يقدم خدماته الى كل اطراف العاصمة بغداد، وحتى الى المحافظات أيضاً، إلا ان تلك الحافلة اختفت من شوارعنا منذ أحداث عام ٢٠٠٣ وتعرضت تلك الحافلات الى السرقة والسلب والنهب حالها حال بقية دوائر الدولة. ويكاد دورها الآن لا يذكر في تقديم الخدمات الى المواطن، ما جعله يتساءل أين هي تلك الحافلة الحمراء؟؟

حملنا ذلك السؤال الى مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود اسامة محمد صادق الصدر، الذي اجابنا قائلاً: بعد ان تعود المواطن في مدينة بغداد على خدمة حافلاتنا منذ عام ١٩٣٨ وهو تاريخ تأسس الشركة وتخرج اغلب متقنيها من جامعاتهم بواسطة وصولهم بوقت محدد الى اماكن دراستهم، ولما وصل عدد الحافلات في مدينة بغداد الى (١٣٠) خطاً صار اسطول الشركة يصل الى ١٦٨٠ حافلة، ثم بدأ الاسطول بالتناقص لأسباب عديدة منها الحصار الاقتصادي الذي سبق تغير النظام، وعدم اقرار اي مشروع ضمن الخطط الاستثمارية للسنتين من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٨ لشركتنا لتجهيز بحافلات النقل الداخلي، ولما تعرض له اسطول الشركة من تدمير وسلب ونهب لجميع انواع الحافلات والتي انتقل الكثير منها الى دول الجوار نتيجة الظروف الافة التي عومل السيطرة على حدود العراق .. انسرح الاسطول ليصبح ١٣٠ حافلة تخدم عاصمتنا الحبيبة ..

II يشكو المواطن من استغلال النقل الخاص ويهيمته على الشارع بعد غياب النقل العام .. فهل لديهم خطة للعودة الى الشارع واقتاد فوضى النقل الخاص واستغلاله للمواطن ..

II بالنظر لأهمية وجود حافلات النقل العام ليصبح حافراً المنافسة القطاع الخاص لتسحين نوعية الخدمة وعدم زيادة اسعار النقل عن حدود غير مقبولة كان لزاماً على شركتنا التحرك ومفاتيح جهات اخرى لتأمين هذه الخدمة.. فبعلا تم تقديم دراسة من قبلنا الى مجلس محافظة بغداد وتمت مناقشة هذه الدراسة وحصلت الموافقة على تجهيز شركتنا بعدد ٢٥٠ حافلة، تخصص لفتح خطوط لنقل الطلبة الى مراكز الجامعات. وتم تحديد ١٠ حافلات لكل من جانبي الكرخ والريافة لترحاف العيبه عن كاهل المواطن التي كانت تتراخ على الانفاق على خطوط نقل (أهلية) تتراوح من ١٠٠ الى ١٥٠ الف دينار في حين يات بالامكان ان تكون كلفة النقل ٢٠ الف دينار.

وفعلا وصلت قبل ايام اول وجبة من هذه الحافلات وهي (٤٤) حافلة. ونحن نسعى الى اكتمال تسجيلها موردا باسم شركتنا ليستسنى لنا تخصيصها لنقل طلبتنا الاعزاء في النصف الثاني من هذا العام .

وتمت موافقة لجنة اعمار مدينتي الصدر والشعلة لتجهيز شركتنا ب٦٠٠ حافلة صغيرة سعة ٢٤ راكبا لطلبة المدينتين لغرض فتح خطوط مناسبة لهم من خلال شركتنا. ووصلت قبل ايام ٧ حافلات كوجبة اولى . كما تنتظر شركتنا لتجهيزنا ب (١٣٠) حافلة للنقل بين المدن وهي حديثة ومكيفة من خلال مخصصات الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ ولدينا مشروع التخصص (١٠٠) حافلة ايضا ضمن الخطة التكميلية لعام ٢٠٠٨ وتم التعاقد عليها ونحن بانتظار التمويل من خلال وزارة المالية ليستسنى لنا زجها ضمن خطوط نقل المسافرين في المحافظات، وكذلك ضمن خطوط النقل الدولي وقريبا سيتم افتتاح خط بغداد - عنة .

وحول مشكلة الإزحام الحاصل في شوارع العاصمة، وتأثير ذلك في سير الحافلات وانظام وصولها قال السيد اسامة محمد: II بغداد كبيرة، وما نراه الآن من ازحام ليس فقط كثرة السيارات بل غلق بعض الجسور والشوارع، إضافة الى الاجراءات الامنية وكثرة المفازرز والحواسز الكونكريتية والاسلاك المتداية جراء عملية

(الجطل) . اذن هناك عوائق كثيرة غير كثرة السيارات ..

كم عدد الخطوط العاملة الآن ؟

– انها ٢٠ خطاً .. والخطوط القديمة سترجع قريبا .

• ماذا تم استبدال اسم الشركة من شركة نقل الركاب الى الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود ؟

– تم دمج الشركة العامة للوفود معنا وصارت قسما ضمن شركتنا وسوف نضم شركة الظلال معنا مع احتفاظنا بنفس الشعار القديم، واي اندماج هو لصالح العمل .

• ما اقسام الشركة العاملة الآن ؟

II الشركة تضم خمسة اقسام لكل قسم واجب خاص به وهي كالآتي:

١- قسم النقل الداخلي

٢- قسم نقل المسافرين بين بغداد والمحافظات وبين المحافظات نفسها

٣- النقل الخارجي (الدولي) وسوف يعد تطوير مطيعتها للعمل ب (المنفست) منذ عام ٢٠٠٧ . وصارت تطبع للنقل البري بعد ان كانت تطبع في الخارج. ولدينا معدات المعمل وورش كبرى مع تعرضها الى السلب والنهب والتدمير قفنا بوضع مكائز حديثة تعمل على الحاسب الالكتروني، وتقوم بتصليح جميع محركات الحافلات داخل ورشنا. كذلك بامكننا عمل (الرايمر) لجميع المكائز العائدة للقطاع الخاص او

القطاع الخاص فرصة استثمارية لتطوير مشروع (تاكس المطار) لتشغيل سيارات حديثة ذات مواصفات مقبولة فقدمت اربعة شركات وسندرس المشروع ومن ثم تقدمه الى الوزارة ..

• واخذنا حفالات حديثة موديل عام ٢٠٠٧ لنقل المسافرين في كل من مطار بغداد والبصرة والموصل . وعلى سبيل المثال سعر التذكرة للنقل بين المطار ونقطة التفتيش ٣ الاف دينار مع حقيبتي سفر. وسعر التذكرة بين كراج الكرخ والمطار ٨ الاف دينار مع حقيبتي سفر. وسعر التذكرة بين كراج الكرخ والمطار ٨ الاف دينار مع حقيبتي سفر، وهو سعر مدعوم من الشركة لتقديم الخدمات للمسافرين وفق مدخولاتهم .

خدمات مدفوعة الثمن

ويشير السيد الصدر الى ان الشركة تعمل بنظام التمويل الذاتي لذلك هي بحاجة الى دعم مالي فعملت على طبع تذاكر النقل البري بعد تطوير مطيعتها للعمل ب (المنفست) منذ عام ٢٠٠٧ . وصارت تطبع للنقل البري بعد ان كانت تطبع في الخارج. ولدينا معدات المعمل وورش كبرى مع تعرضها الى السلب والنهب والتدمير قفنا بوضع مكائز حديثة تعمل على الحاسب الالكتروني، وتقوم بتصليح جميع محركات الحافلات داخل ورشنا. كذلك بامكننا عمل (الرايمر) لجميع المكائز العائدة للقطاع الخاص او

الحكومي، واعدا تصليح ١٠٠ حافلة في عام ٢٠٠٥ كانت جائئة في المرأب . وفي عام ٢٠٠٦ قفنا بتحويل ٤٣ حافلة كانت هيكل حديدية الى كرفانات متنقلة لاسعاف حاجة الشركة في مكاتبها في المحافظات، ثم تحولنا الى بيعها للخير مع تنفيذ كرفانات ثابتة وحسب الطلب . ولدينا امكانية تصنيع اعادة كهرباء واعادة اتصالات كذلك تصنع كابينات الهاتف وحواسز الطرق السريعة وقد اعدا للوزارات هذه الخدمات.

مراكز تدريب

ويوضح السيد الصدر الى ان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ صب المظلات الكونكريتية حيث تم اعادة مشروع تنفيذ المظلات البنا، وتقوم بالتنفيذ المباشر من خلال لجنة اعمار مدينتي الصدر والشعلة التي امر بها دولة ونيس الوزراء، وهي برئاسة وزير المهاجرين والمهجرين. ويقوم قسم المباني في الشركة تهئية ٧٩ مظلة لمدينة الصدر ٢٠ مظلة في مدينة الشعلة.

كرفانات مصنعة من حافلات مخربة

وتنقل الى المعمل الذي يضم مجموعة من الورش الخاصة بتصليح وإدامة الحافلات القديمة، ويقوم المعمل بتصنيع الكرفانات من هيكل الحافلات المخربة، وعن هذا وجدنا المهندس صدام ونحن نقف امام

كرفان انيق ابيض اللون، مصنوع من حافلة ذات طابقتين فيقول: – لدينا انواع من الكرفانات منها المكتبي ومنها ما هو خاص ببرجال الحمايات والمسؤولين والذي يضم ١٤ سرير منام مع مطبخ وحمام. والكرفان مزود بمظلمة كهرباء تعمل للكيفيف (تبريد وتدفئة). اما مدير المعمل المهندس حامد خنجر فقال حول الموضوع :-

يستغرق العمل في الكرفان الواحد ٣ اسابيع وكلفة عمله تبلغ ٣ ملايين دينار، وأغلب اجزائه من اجزاء الحافلات المخربة، ويتم صبغه وتآتيته وعمل الرفوف له في المعمل لبيع بسعر ٢٠-٢٥ مليون دينار. ويشير المهندس خنجر الى أن التصحيحات المالية الخاصة بالمواد الاحتياطية قليلة، كما ان المبالغ المخصصة للخطة الاستثمارية هي الاخرى قليلة، وعلينا العمل ب ٥٠٠ مليون دينار فقط ولا يمكن ان نتجاوز هذا الرقم، وان الروتين الإداري يقف حائلا امام عملنا. لدينا مكائن موديل ١٩٦٠ نقوم بصيانتها مثل مركز الوليد لتدريب وتطوير المهارات الفنية والتي اقل غير موجودة. ونحن نطمح لتعديل قانون النقايد وفسح المجال امام الشباب للعمل بدل الشيوخ المتعصبين، كما نأمل من شركات القطاع الخاص ان تلجأ الى شراء الكرفانات بدل استيرادها من الخارج..

في انتظار بدء مجلس المحافظة الجديد أعماله

نينوى تحلم بالأمن والاعمار

في أداء وظيفته، ويعتقد بأن العديد من ضباط ومراتب الجيش العراقي السابق سيقفون عندها بالعودة، خصوصا الذين تسمح اعمارهم وأوضاعهم الصحية بذلك. وتحدثت الباحثة في مجال الانتعاش (تكاء توفيق) عن المشاريع الخدمية والعمرانية في نينوى، وقالت بأنها استقادت خلال الفترة الماضية من ثلاثة خيارات للإنفاق، حيث كانت هناك اموال ضمن ميزانية تنمية الاقاليم، واخرى من الميزانيات الخاصة بالوزارات، وأخيرا المبالغ التي خصصت للجنة حديثة، مع استناد ام اسناد ام وبغض النظر عن مدى نجاح المجلس السابق او فشله في الإنفاق، فان على المجلس الجديد ان يدرك بأن حالة التقشف التي تنتهج حاليا في العراق، بسبب انخفاض اسعار النفط عما كانت عليه قبل أكثر من سنة، وبالتالي انخفاض ضريبة نينوى من المبالغ المخصصة لتنمية الاقاليم، لن يترك له تلك خيارات واسعة للتحرك، وعليه ان يبدأ بالأهم ثم المهم من المشاريع وهكذا. وفي مجال التعليم تشير الباحثة الى ان السنتار الى ان الاهتمام يجب ان يخصص على بناء مدارس جديدة، وابدال الطينية منها في القرى وبغض النواحي بأخرى حديثة، مع توفير كل احتياجات تلك المدارس، إضافة الى العمل في تحسين اكل تعليمي، يمكن من المعلمين والمدرسين وفي شتى التخصصات، لان هناك الألقا من خريجي التربية ومعاهد المعلمين الذين أخذوا يفقدون الأمل في الحصول على فرصة للتعليم. قيس طلال وهو طالب مرحلة نهائية في إحدى كليات جامعة الموصل، يقول: ان على مجلس المحافظة الجديد ان يتبنى الخطة التي سارت عليها لجنة اسناد اسناد عميد الربيعين في التعيينات، حتى لو كانت تلك الوظائف يعقود مؤقتة، فكل اللجنة استطاعت خلال فترة قصيرة جدا من توظيف(١٦٠٠٠) مواطن، فماداً سيحدث لو ان المجلس الجديد اطلق مشروعاً مشابهاً، المواطن (غانم صبيح ٤٥ سنة): سمعنا كثيرا من الكلام الجميل من قبل الكيانات التي حصلت على مقاعد في المجلس المرتقب، وكان معظمه يدور حول تغيير شكل نينوى، وأحداث طرق ومحاصرة على البنى التحتية وغيرها من الأمور. لكن السؤال الذي ينبغي ان يصل إلينا، قبل ان يفعلوا أي شيء: متى سنتمكن من ملصقات الدعاية الخاصة بك؟ وهل كان هذا صدكم من تغيير شكل المحافظة، وطالب المواطن (هاني سعد الله ٥٨ سنة) المجلس لائحة الجاد نحو البناء الحقيقي بدلا من مجرد الترميم، واعادة التأهيل والصيانة، وقال: ان هذه ليست مشاريع اعمار، ولايد من توفير الكهرباء والوقود ورفع مستوى الخدمات، لأنها هي التي ستؤدي في النهاية إلى انفراج في الوضع الأمني، بدلا من العمليات الأمنية وغلق الطرق ومحاصرة الأحياء السكنية بالجران الكونكريتية، على أعضاء المجلس الجدد، ان يدركوا بأن المواطن سيرقب عمله خلال الفترة المقبلة، وان صناديق (الانتخاب) الاقتراع التي أتت به، ستقوم بإبعاده ايضا اذا لم يؤد ما عليه، والسنوات الديمقراطية الاربع تضيي مسرعة في العادة.

الموصل/ نورت شمدين
قبل أيام من عقد جلسته الأولى، تنتظر نينوى من مجلسها الجديد، أن تتوافق المقاعد فيه، وتتوحد رؤى شاغليها، لكي تبدأ صفحة جديدة من تاريخ هذه المحافظة، وخصوصا مركزها مدينة الموصل، التي عاشت سنوات لا يتعدى احد تكرارها، أو حتى تذكرها، ومن خلال استطاع اجرتها لدى في الموصل، حول ما يطمح المواطنون من مجلس المحافظة الجديد تحقيقه، اتضح أن الغالبية ترى في البناء الاعمار بوابة كبرى لمتصاص البطالة، التي اعتبروها واحدة من أهم مفاتيح استعادة الأمن والاستقرار:

الحامي أحمد فتحي قال بأن مجلس المحافظة السابق، اضطر للعمل في ظروف بالغة التعقيد لأن الموصل شهدت خلال الاربعة سنوات الماضية، واحدة من اصعب فتراتنا التاريخية، وينبغي على المجلس الجديد، أن يستغل فرصة استمرار عملية أم الربيعين، وان يتوجه نحو الاعمار، لأن الأليات وارتفاع هيكل الابنية، مناظر تعزز من ثقة المواطن، وبالتالي سيحظى بالقبول، ايضا، من حيث من القطاعات الداخلية، وأن تتوحد أو تتقارب برامج الكيانات التي دفعت برمشحتها لتغلق مقاعده، وأن يبقى هناك برنامج واحد يخصص محافظة نينوى كلها باعتبارها جزءا واحدا. أما الصحفي وديع الراوي أوجز: لانريد من المجلس ان يكفني بعقد الجلسات والاجتماعات، عليه ان يتجرد يقدم للناس خطته، وأن يسعى الى تحقيقها، المواطن لا يفكر بالوان أربطة العنق الخاصة بأعضاء المجلس، بقدر تفكيره بشارع مجد يسير فيه، أو ماء نظيف يصل الى منزله، أو عمل يوفر له معيشة مناسبة، ومدار تربي وتعلم أولاده، وهذا تحديدا ما دفع المواطنن للخروج من اجله، واختاروا مرشحيهم على أساسه. الباحث الأكاديمي أحمد عمار يرى بأن مهمة المجلس الجديد ستكون صعبة للغاية، لأن عليه ان يكسب ثقة الحكومة المركزية ايضا، من حيث تنفيذ برامج الاعمار، وكيفية توزيع المبالغ المخصصة لنينوى من ميزانية تنمية الاقاليم، ويضيف: ينبغي على المجلس ان يستعين بالكفاءات الموجودة في محافظة نينوى، وأن يشركها في اللجان التي سيشكلها مختلف القطاعات، وان جامعة الموصل ستكون خير عون إذا ما اختار المجلس هذه النهج، فيما يجد طبيب الأسنان محمد سعدون، بأن القطاع الصحي يجب ان يحظى بالاولوية، وان المحافظة بحاجة الى مستشفيات جديدة، وإلى الكثير من الأجهزة والمستلزمات الطبية، فالمشايخ العمرانية الأخرى حسب رأيه، يمكن ان تؤجل لفترة اخرى، وتكون هناك فرصة لتحقيقها او الشروع بها كاتل تقدير، لكن المرض أحيانا لا يمنح فرصة للمصاب به اذا لم يتم تداركه بالعلاج. ضابط سابق في الجيش العراقي، بدأ متفائلا من الدور الذي يمكن ان يلعبه المجلس القادم، لأن الظروف الجديدة وعموم قاطع ٩ نيسان ١٠هـ ستكون جداء على املاك وابنية الحكومة وكل الاتفاقية الأمنية الموقعة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا سيسهل الى حد كبير حسب رأيه من مهمة المجلس

الشارع فيه(٦٤٠ متجاوزا وفرنا لهم سوفا متكاملا بدلا يضم (٧٣٠) محلا منها(٧٠٠) محلا مخصص للمواد الغذائية المختلفة (٣٠) محلا مبردا للصابين وستتم عملية النقل بالتنسيق مع دائرة بلدية بغداد الجديدة والشرطة الوطنية حيث توفر البلدية الأليات الخاصة برفع المتجاوزين وعمال التنظيف للشوارع التي يتم فتحها علما بأن ايجار هذه المحال التي تتوفر فيها الكهرباء والماء والجاري هو(٤٥٠) الف دينار سنويا اما بقية المتجاوزين في شارع الرئيسي وساحة ابو الهيل التي تصرف بها بعض ضعاف النفوس وبيعها بالامتار بالدولار مستغلين حاجة الشباب العاطلين عن العمل وجهلهم بالقانون كونها ساحة تابعة لامانة بغداد ولا يجوز التصرف بها لانها مال عام، ولكن التجاوز منذ ولا تعرف ابطاله ومن شاركهم بعد سقوط النظام ونحن نتاحية جادين في رفع كل التجاوزات في ناحية بغداد الجديدة وحدودها الادارية .

وهل وفرتم امكان بديلة؟

اوضح التميمي نعمل بالتنسيق مع دوائر البلدية على ايجاد امكان بديلة لهؤلاء المواطنين الكسبة المتجاوزين واذ لم نحصل على البديل فأننا لنهتية اراض فارغة وجعلها اسواقا حتى يتمكن هؤلاء من الحصول على قوت عوائلهم منها .

وعن التجاوز في الشارع خلف جماع السامرائي؟

اكد انه شارع يكثر فيه المتجاوزون ولكن هناك دراسة لمعالجة وضع هذا الشارع وهذا يتطلب وقتا وفي عملنا هناك اسبقيات ملحة قبل هذا الشارع لان محصل من تجاوز منذ عام ٢٠٠٣ وحتى في منطقة بغداد الجديدة وعموم قاطع ٩ نيسان ١٠هـ جدد على املاك وابنية الحكومة وكل هذا يتطلب كفا كفا الى وقت غير محدد.

كما نص الدستور، ثانيا لا وجود لتعيينات حاليا واذا وجدت هي فقط جيش وشرطة وحسوبيات وواسطحات وتزكوية احزاب ودفق مبالغ تصل الى (١٢٠٠) دولار من اجل التعيين، وأشار الى ان ظاهرة وجود هذه (الجنابز) اعترافا من وجهة نظري غير حضارية يجب ازالتهما مع توفر البديل لهؤلاء الشباب الخريجين التي لا تشفع لهم شهاداتهم مع حملة الشهادات المزورة التي تسيطر على بعض الدوائر والمسائل الحكومية، اما المواطن خالد صاحب(جنبر) قال هذه السبب عندها قال احد افراد الغاويري باطلاق النار في الهواء في محاولة لتفريقهم وقام المقدم بتوجيه كلام غير لائق بحق هؤلاء الكسبية، اما صاحب البديلة فقد قال بالحرف الواحد امام الجميع: (الينخبونهم خلى يخبونهم) مبلغين اصحاب (الجنابزوالبسطات) ومتوعديهم بالازالة قريبا ثم استعجبوا من المكان، وأضاف ابو حسن ان مثل هذه الحادثة جعلتنا نتابعها ومعرفة نتفاصيلها وتبين يقف وراءها احد المسؤولين الذي رسمت عليه مقبولة رصف الشارع الرئيسي حتى يقض فلوسه.. وتساءل المواطن ابو محمد عن سلطة هذا المغاول الذي حرك كل هذه القوات لضباط وجنودا لاجراء اقل مايقال عنه بأنه شخصي واصبحت هذه الحادثة حديث الجميع في منطقة بغداد الجديدة، واعترف المواطن ابو سجاد خريج معهد المعلمين (غير معين) وصاحب/ بسطية/ في ساحة ابو الهيل ان حالة/الجنابز والبسطات/هي تجاوزت بحق المواطن والدولة ولكن النظر الذي يمر به العراق غير مناسب لازالة فرص عمل لنحو(٧٠٠) عائلة في هذا المكان بأقل تقدير هذا من جانب والجانب الأخر من هؤولاء الشباب الذين (يتلهون) بيدها العمل وهو بطالة مفعنة في هذا المكان نستطيع ان نقول أنهم اصحاب فضل على الدولة اولا بانتخابها وعدم الضغط عليها لتوفير فرص عمل وعيشة كريمة

أولوية رفع التجاوزات

جاء تأكيد من الحكومة عن تنفيذ قرار ١٥٤ لسنة ٢٠٠١ الخاص برفع التجاوزات ولذلك سوف نباشر برفع التجاوزات في منطقة بغداد الجديدة وعموم قاطع ٩ نيسان ١٠هـ المحلات ستكون في شارع رقم ١٠ الممتد من تقاطع سينما البيضاء الى مراتب النقل الموحد مضيفا في هذا

التجاوزات وأرصفة بغداد الجديدة

البديل.. الحبل الأمل للمواطن والدولة

بغداد/ كريم الحمداني
في اغلب دول العالم توجد اسواق الرصيف وهي اسواق موسمية خاصة للتلطيف والرقابة وفي العراق يطلق عليها اسواق/الهرج/ وتقام بشكل دائم وغير خاضعة للوائح المختلفة للمارة من الناس على الارصفة وهذا العمل بعضهم يعتبره ظاهرة غير حضارية والبعض الآخر يدافع عنه بزعمهم ان كان غير حضاري فلماذا موجود حتى في البلدان المتقدمة؟

في بغداد تنتشر العديد من هذه الاسواق اشهرها اسواق الميدان والبياب الشرقي والشورجة ، على الرغم من انه اقدم مركز تجاري في العراق لبيع الجملة وبعد أحداث ١٩٩٠ ومراقفها من حصار وحرب ازدادت هذه الاسواق وشملت اغلب مناطق العاصمة القفيرة والنفية وكانت هذه الاسواق التي اجلحت الارصفة تنتشط فيها الحركة عصرا أي بعد انتهاء الدوام الرسمي في دوائر البلدية أي غياب الرقابة التي كانت تتابع عمل هذه الاسواق، ولكن بعد سقوط النظام السابق وحل الجيش والكثير من الدوائر اتسعت اوزادات ولم يكف المتجاوزون على حرمة الرصيف، بل استحوذوا على الشوارع الرئيسية والساحات ملثما هو حاصل اليوم في منطقة بغداد الجديدة حيث قام البعض من ضعاف النفوس مستغلين ضعف تطبيق القانون بالاستحواذ عليها وبيع اثمار الشوارع والساحات بالدولار وساحة ابو الهيل مقابل بدالة بغداد الجديدة خير دليل وهي بالاساس مخصصة من قبل امانة بغداد مساحة لوقوف السيارات ولكن هؤلاء باعوا المترين بسطة آلاف دولار ولا تعرف يتاجرون بالمال العام/ وعلى عينك يتاجرون/ مستغلين الشباب الذين يعانون البطالة وحاجتهم للعمل بعد أن سدت امامهم الفرص في دوائر ومؤسسات الدولة جراء اساليب